

المواطن الصالح ما هي هذه الأمة وما ليملها ودرجة حضارتها وأزدهارها بين الأمم الراقية مَرَحَ نَهَضَتِهَا، بِقَدْرِ مَا تَكُونُ الْأُمَّةُ رَاقِيَةً
وَمُتَقَدِّمَةً، وَحَيَاتُهَا فِي جَمِيعِ الْمِيَادِينِ أَرْجَى مُزْدَهَرَةً، فَمَنْ هُوَ الْمَوْطِنُ الصَّالِحُ ؟ حَذَارِ أَنْ تَنْهَمُ كَمَا تَنْهَمُ الْعَامَّةُ أَنَّ الْمَوْطِنَ
الصَّالِحَ هُوَ الَّذِي يَفْتَصِرُ عَلَى شُؤْنِ تِلْكَ ، وَلَا يَهْتَمُّ بِشُؤْنِ الْآخَرِينَ، وَعَذَارُ أَنْ تَنْهَمُ أَنَّ الْمَوْطِنَ الصَّالِحَ هُوَ الَّذِي يَسْتَأْسِدُ وَيَسْتَرِ انْ
خِلَالَهُ الْمَبْدَانُ، وَعَذَارُ أَنْ تَفْهَمَ أَنَّ الْمَوْطِنَ الصَّالِحَ نَاجِرٌ تَسْتَغْرِقُهُ تِجَارَتُهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَعَالِمٌ لَا يَهْتَمُّ إِلَّا بِف. نَبِيِّ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ،
وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَخِدْمَةِ الصَّالِحِ الْعَامِّ، وَمُوظَّفٌ لَا يَهْتَمُّ إِلَّا بِمُرْتَبِهِ الشَّهْرِيِّ وَرِضَا رَبِّهِ عَلَيْهِ إِنَّ الْمَوْطِنَ الصَّالِحَ هُوَ الَّذِي يَخْدُمُ
،مَصَالِحَ النَّاسِ